

مبادرة مستقبل الاستثمار- ملخص الجلسة

التاريخ والوقت: 26 أكتوبر 2017 الساعة 12:00

العنوان: الاستقلالية المالية: ما دور البنوك المركزية في الحقبة المالية الجديدة؟
مدير الجلسة: سيمون روبنسون، محرر شؤون أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، رويترز، الولايات المتحدة الأمريكية

المتحدثون:

- معالي الأستاذ زياد فريز، محافظ البنك المركزي الأردني، الأردن
- معالي الأستاذ محمد يوسف الهاشل، محافظ بنك الكويت المركزي، الكويت
- معالي الأستاذ رشيد محمد المعراج، محافظ مصرف البحرين المركزي، البحرين
- معالي الأستاذ أحمد عبد الكريم الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، المملكة العربية السعودية

ملخص الجلسة:

وفقاً للاستطلاعات، فإن عدد مديري صناديق رأس المال العالمية الذين يعتقدون أن البنوك المركزية تتبع سياسة نقدية "شديدة التحفيز" قد وصل إلى أعلى مستوى له منذ ست سنوات. هذه النظرة السلبية المتزايدة للمصارف المركزية العالمية ودورها في السياسة النقدية والتحفيز الاقتصادي كانت قد تواجدت لبعض الوقت. وتزايدت التساؤلات مثل: هل البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم مؤهلة للتخفيف من المخاطر الوجودية؟ هل يشارك المصرفيون المركزيون في اتفاقات خفية لتضييق وتقييد الأسواق؟ لماذا تتفاجأ البنوك المركزية بتقلبات السوق دوماً؟ ما

الدور الذي تلعبه البنوك المركزية في الشرق الأوسط؟ وما مدى أهمية تعزيز استقلال البنك المركزي على المدى الطويل؟
المخرجات الرئيسية:

- عقب النمو المرتفع، تشهد المنطقة العربية تراجعاً في الوقت الحالي.
- ابتعدت بعض الاقتصاديات، مثل البحرين، عن قطاع النفط لعقود، ما وفر لها درجة من المرونة في مواجهة التحديات الاقتصادية الإقليمية الراهنة.
- يحتاج القطاع المالي في السعودية إلى إعادة هيكلة حتى يتمكن من دعم المشروعات الضخمة المرتقبة.
- تمثل العملات المشفرة تطوراً اقتصادياً مثيراً ولا ينبغي حظرها، لكن يجب وجود المزيد من التعاون الدولي من أجل إنشاء إطار تشريعي قبل تبني استخدامها على نطاق واسع.
- سيتسبب ظهور التكنولوجيا المالية في التأثير على حياتنا وتغييرها، وتجاهل هذا القطاع التكنولوجي سيشكل خطأ فادحاً.
- فيما يتعلق بالتنظيم المالي، هناك حاجة إلى تحقيق توازن دقيق. ربما يكون الوضع الحالي هو أن التنظيم قد تخطى بعض الحدود إثر الأزمة العالمية في 2008.

أهم الاقتباسات:

- قال معالي الأستاذ محمد يوسف الهاشل، محافظ بنك الكويت المركزي: "أعتقد أن العملات المشفرة توفر فرصاً كبيرة، ولكنها في الوقت نفسه محفوفة بالمخاطر وعدم التيقن".
- معالي الأستاذ رشيد محمد المعراج، محافظ مصرف البحرين المركزي: "فيما يتعلق بالتكنولوجيا المالية، نود أن نرى البيئة المناسبة لتشجيع هذه التطورات الجديدة. لقد أنشأنا قسماً جديداً داخل البنك المركزي لإدارة قطاع التكنولوجيا المالية".
- معالي الأستاذ أحمد عبد الكريم الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي: "نحن في حاجة إلى مؤسسات مالية أكثر قوة داخل القطاع المصرفي.. وبحاجة إلى المزيد من تطوير التمويل".

- معالي الأستاذ رشيد محمد المعراج، محافظ مصرف البحرين المركزي: "فيما يتعلق باتفاقية بازل الثالثة) أعتقد أننا قد تخطينا بعض الحدود، وزدنا العبء على القطاع المالي، ما أسفر عن صعوبة توفير التمويل في مختلف المجالات. علينا أن نمنح القطاع المصرفي مساحة للتنفس".

انتهى